

د. غاري بيتس، كتاب الثاني عشر، الجلسة 29 جويل

غاري بيتس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليمه عن كتاب الـ 12. هذه هي الجلسة 29 عن كتاب جويل.

سوف تركز هذه الجلسة على تطوير الرسالة، والإطار، ومضامين سفر يوثيل.

جويل هو أحد كتبي المفضلة في كتاب الـ 12. قد يكون لديك سؤال فوري حول كل هذا. لماذا ننظر إلى يوثيل بين أنبياء ما بعد السبي بينما في الواقع، عندما ننظر إلى ترتيب وترتيب سفر الأصحاح 12، نجد أن يوثيل هو السفر الثاني المدرج هناك ويبدو أنه مدرج بين الأنبياء الآشوريين.

المشكلة هنا وجزء من المشكلة هنا هو أن تاريخ كتاب يوثيل هو أمر يصعب تحديده للغاية، وهو أمر ناقشه العلماء أنفسهم ذهابًا وإيابًا، وقد تم وضع الكتاب في عدة أماكن مختلفة، وقد تم تحديد التاريخ في عدة فترات مختلفة من تاريخ إسرائيل. استنادًا إلى مكان هذا الكتاب وترتيبه في سفر الـ 12، مال الباحثون الأوائل إلى تأريخ هذا الكتاب في وقت مبكر جدًا، حتى أن بعض المفسرين قاموا بتأريخه في وقت مبكر من القرن التاسع قبل الميلاد. ولو كان الأمر كذلك لكان هو أقدم الأنبياء الصغار.

وقد قام آخرون بتأريخها قبل الغزو الآشوري مباشرة. والبعض الآخر قبل الغزو البابلي مباشرة. أعتقد أن كلا هذين احتمالين حقيقيين للغاية.

الكتاب تحذير عن يوم الرب القادم. إنه إنذار بشأن حكم وشيك على الناس. لقد قرأت مؤخرًا مقالًا يرى أن هذا الكتاب قد تم كتابته في وقت ما في فترة السبي أو في فترة ما بعد السبي المبكرة أيضًا.

لكن الاتجاه الحديث، وأعتقد أن الإجماع الأحدث، هو أننا يجب أن نؤرخ سفر يوثيل في فترة ما بعد السبي ونضعه في مكان ما في أواخر القرن السادس أو أوائل القرن الخامس. هناك صراع، ولا يمكننا أن نحدد بشكل كامل أو نذكر بوضوح أن هذا هو الوقت النهائي الذي كتب فيه سفر يوثيل. ولكن هناك العديد من الأشياء التي تقرضنا أو تقرضنا للتعرف في فترة ما بعد السبي.

لم يتم ذكر جويل خارج الكتاب. ولا نعرف عنه من السجلات التاريخية الأخرى أو الكتب التاريخية في العهد القديم مثل ما نعرفه عن النبي يوثيل أو بعض الأنبياء الآخرين. لا يوجد هنا أي كتابة تاريخية تحدد الفترة الزمنية لخدمة النبي.

هناك نقص عام في البيانات الصريحة حول الإعداد التاريخي الفعلي للكتاب أو الأحداث أو الشخصيات التي كانت موجودة أثناء قيام جويل بتنفيذ خدمته. ومع ذلك، هناك بعض الأشياء التي تدعم فكرة وضع الكتاب في مرحلة ما بعد السبي. في الإصحاح 3، الآيات 2 إلى 3، لدينا هذا البيان

وأجمع كل الأمم وأنزلهم إلى وادي يهوشافاط وأحاکمهم هناك على شعبي وميراثي إسرائيل لأنهم بددوهم بين الأمم وقسموا أرضي. ألقوا قرعة على شعبي واستبدلوا الصبي بزانية وباعوا الفتاة بالخمير وشربوا. لقد حدثت تشنت لشعب إسرائيل

لقد تم نقلهم إلى المنفى. ويبدو أن هذا يتناسب مع فترة ما بعد السبي. على الرغم من أن آخرين قد جادلوا بأن هذا ربما يتعلق بالغزو الآشوري والنفي الآشوري للمملكة الشمالية بدلاً من المملكة الجنوبية

الأمر الثاني هو أن هناك إشارة في الإصحاح 3 من الآية 6 إلى كيفية قيام زعماء صور وصيدون وفلسطين ببيع شعب إسرائيل أو يهوذا للعبودية. يقال أنك بعث شعب يهوذا وأورشليم لليونانيين لكي تبعدهم عن تخمهم. إن الإشارة إلى اليونانيين هناك قد تدعم فكرة أن خدمة يوثيل كانت في سياق فترة ما بعد السبي

على الرغم من أن لدينا أيضًا إشارات إلى اليونانيين في السجلات والنقوش الآشورية. لقد كانوا متورطين مع شعبي سوريا وفلسطين في وقت سابق. لا نعرف الكثير عن تجارة الرقيق التي ربما حدثت بين سوريا وفلسطين والشعب اليوناني.

قد يشير هذا إلى فترة سابقة. وبدلاً من الإشارة إلى اليونانيين، قد يكون هذا مجرد إشارة إلى الأشخاص، الناطقين باللغة اليونانية. في حزقيال الإصحاح 26: 12 و 13، لدينا إشارة إلى تجارة الرقيق بين ياون وصور واليونانيين وصور، والتي يعود تاريخها إلى القرن السادس

لذا، فحتى هذه الإشارة إلى الإغريق ليست في الحقيقة نهائية تمامًا. الدليل الثالث الذي يدعم وضع ما بعد السبي هو أنه ليس لدينا أي إشارة أو ذكر لملك في إسرائيل أو يهوذا. قد يبدو الأمر غريبًا إذا تحدثنا عنه قبل الأزمة الآشورية مباشرة أو قبل الأزمة البابلية مباشرة، لكن الكتاب مختصر جدًا لدرجة أننا قد لا نتوقع بالضرورة رؤية مرجع هناك

لذا، لكل هذه الأسباب يا جويل، يبدو أن التاريخ الأكثر احتمالاً هو فترة ما بعد السبي، لكن هذه الاحتمالات الأخرى موجودة بالتأكيد. هناك إشارة إلى الحرم. الحرم قائم

الشعب مدعو للاجتماع هناك والوقوف أمام مذبح الرب. إذا كان سفر يوثيل هو كتاب ما بعد السبي، فهذا يعني أنه يعود تاريخه إلى ما بعد عام 515 قبل الميلاد، وهو الوقت الذي أكمل فيه الناس المعبد فعليًا. هناك إشارات إلى المقدس في الإصحاح 1، الآية 14، الإصحاح 1، الآية 16، الإصحاح 2، والآية 17، وهناك هذه الدعوة إلى اجتماع مقدس

لذا، إذا كان يوثيل هو كتاب ما بعد السبي، وهذه هي الطريقة التي سأتعامل معه وأتعامل معه، فقد تم تنفيذ خدمة يوثيل بعد إعادة بناء الهيكل في عام 515 ق.م. أبعد من ذلك، لا يمكننا أن نكون أكثر تحديداً. لا أعتقد، في النهاية، أن ذلك يغير رسالة الكتاب كثيرًا، سواء قرأناه قبل المنفى أو بعد المنفى

لكن الإجماع العام هو أنه كتاب ما بعد السبي. لذلك، في ضوء ذلك، دعونا نتأمل قليلاً ونراجع قليلاً تاريخ فترة ما بعد السبي. وتذكر أن الشعب يعود إلى الأرض عامي 538 و 537 قبل الميلاد نتيجة مرسوم كورش وانتقال السلطة من البابليين إلى الفرس

العودة ستتم على ثلاث مراحل العودة الأولى ستكون بقيادة زربابل ويشوع. سيقومون في نهاية المطاف بإعادة بناء الهيكل من خلال الخدمة وتشجيع حجي وزكريا، 520 إلى 515

وتأتي خدمة يوثيل بعد ذلك. لدينا عودة ثانية حدثت في عهد عزرا عام 458 ق.م. ثم لدينا عودة ثالثة في عهد نحemia عام 445 ق.م.

سنقوم هنا بالتخمين قليلاً ونضع خدمة يوثيل إما في نهاية القرن السادس بعد بناء الهيكل أو في وقت ما في أوائل القرن الخامس قبل العودة الثانية في عهد عزرا ونحميا. والآن، يتحدث عن مجيء يوم الرب وحقيقة أن هناك ضربة جراد قد حلت على شعب يهوذا، وكانت مدمرة على الأرض. ولكنه يتحدث أيضًا عما يبدو أنه جيش عدو سوف يغزو يهوذا كعقاب من الله

هذا سيكون يوم الرب .يوم الرب قادم .تحتاج إلى الاستعداد لهذا

أنت بحاجة إلى التوبة .أنت بحاجة إلى أن تتصالح مع الله وإلا فهناك احتمال أن يأتي الله بمزيد من الدينونة .في عام 490 قبل الميلاد، كانت لدينا معركة مهمة جدًا في التاريخ

لدينا المعركة بين الفرس واليونانيين التي دارت في ماراثون .في الواقع، لديك نوع من هذا الصراع الهائل الذي يدور بين الغرب والشرق .إذا كان جويل يحذر من احتمال قيام جيش معاد بالهجوم، فأنا أتساءل عن احتمال أن يكون الأمر مرتبطًا بطريقة أو بأخرى بتحركات الفرس أو اليونانيين فيما يتعلق بهذا الصراع الكبير الذي حدث عام 490 قبل الميلاد

لذا، فإن الفكرة العامة ونوع الجدول الزمني الأساسي الذي سنتخذه لهذا هو أن خدمة يوثيل تتم في مكان ما حوالي 500 قبل الميلاد .بعد إعادة بناء الهيكل، بعد عودة الشعب إلى الأرض، بمعنى ما، هناك توبة؛ هناك نهضة روحية في سنوات 520 حيث يلتزم الشعب من جديد بالرب .يستجيبون لكراسة حجي وزكريا ولكن التوبة ليست كاملة

بحلول الوقت الذي نأتي فيه إلى خدمة يوثيل، يكون الناس قد عادوا إلى وضع آخر حيث يواجهون دينونة الله .تمامًا كما حدث في زمن يوشيا، عندما كانت هناك هذه النهضة، كانت هناك عودة إلى العبادة النقية وبارك الله يوشيا ونجا الشعب من الدينونة .تذكر أنه لا يستغرق الأمر وقتًا طويلاً حتى يعود الناس إلى طرقهم الوثنية

ثم في النهاية سيحدث السبي وسيتم تدمير أورشليم عام 586 .نعتقد في ضوء السبي أن الشعب سيدرك أخيرًا خطورة عهدهم في الأمانة للرب .إن كان هناك شيء يمكن أن يشفي خطيتهم وتمردهم وعهد الأمانة الذي قطعوه، تظن أنه سيكون المنفى

ومع ذلك، عندما يعودون إلى الأرض، فإنهم يبتعدون عن الرب نوعًا ما .إنهم لا يعيدون بناء الهيكل على الفور، وكان على زكريا وحجي أن يدعواهم مرة أخرى إلى الأمانة .إنهم مخلصون لبعض الوقت ثم يستمر المد والجزر

بحلول وقت يوثيل، ننظر مرة أخرى إلى مكان يستخدم فيه الله نبيًا لتذكير الناس بالدينونة القادمة .الدينونة التي حدثت هنا، لقد بدأوا بالفعل في تجربة لعنات العهد إلى حد ما .والدينونة الإضافية التي ستأتي على يهوذا .هي أن الله سيأتي بإظهار إضافي ليوم الرب

وفي تاريخهم الحديث، شهدوا وباء الجراد المدمر .لقد محا الأرض واستخدم الله هذا لتذكير الناس بأنهم غير مخلصين .بنفس الطريقة التي اختبروا بها لعنات العهد قبل السبي، عادوا إلى المكان الذي اختبروا فيه لعنات العهد مرة أخرى

رسالة يوثيل هي، إذا كنت تعتقد أن ضربة الجراد التي اختبرتها للتو سيئة، فانظر ما سيفعله الله لأن يوم الرب قادم .في نواح عديدة، رسالة يوثيل توازي بشكل وثيق رسالة صفنيا التي سبق أن نظرنا إليها .السبب في أن سفر يوثيل، على الرغم من أنه من المحتمل أن يكون واحدًا من أحدث الكتب في كتاب الاثني عشر، فإن سبب وضعه في مقدمة كتاب الاثني عشر هو بسبب اهتمامات وأفكار موضوعية محددة الواردة في هذا الكتاب والتي سيتم عرضها في جميع أنحاء كتاب الاثني عشر

سيتحدث يوئيل عن دينونة يوم الرب. وسُيذكر هذا الفكرة في سفر عوبديا، في سفر عاموس، في سفر صفنيا سيكون موضوعًا متكررًا.

لذلك، يمكن وضع يوئيل من الناحية الموضوعية في مقدمة الكتاب وفي مقدمة كتاب الاثني عشر لتسليط الضوء والتأكيد على هذا التركيز على يوم الاثني عشر الذي سيستمر في هذا الأدب حتى النهاية. والآن يواجه شعب يهوذا اختبارًا آخر ليوم الرب. قال عاموس أن الآشوريين قادمون.

هذا هو يوم الرب. يقول صفنيا أن البابليين قادمون. هذا هو يوم الرب.

يحذر يوئيل مما يبدو، في يوئيل الإصحاح الثاني، أنه جيش عدو آخر. هذا هو يوم الرب. لذلك، تم وضع يوئيل في مقدمة كتاب الاثني عشر لأنه يعرض تلك المخاوف.

هناك وقت آخر للأزمة الوطنية في فترة ما بعد السبي. الشعب لم يتعلم الدرس. لقد رجعوا إلى طرقهم الخاطئة.

وحقيقة عودتهم إلى الأرض لا تمنع احتمالية أن يأتيهم الله إلى هنا في المستقبل القريب لمزيد من الدينونة. أحد الأسباب الأخرى لوضع يوئيل في بداية سفر الرسل الاثني عشر هو أنه يقدم لنا أيضًا مثالًا نموذجيًا للتوبة، الوطنية. الشيء الإيجابي في خدمة يوئيل هو أنه عندما حذرهم يوئيل من يوم الرب ومن الدينونة الوشيكة. أخذ الناس ذلك على محمل الجد.

سنرى في الإصحاح الثاني أنه يبدو أن هناك تحولًا إلى الله يحدث في هذا الكتاب نتيجة لرسالة يوئيل. وبسبب ذلك، فإن التحذير من الدينونة والإنذار بيوم الرب سوف يتجنب ذلك الدينونة. حذر عاموس من أن يوم الرب قادم وأن الدينونة لن تتراجع.

حذر صفنيا من أن يوم الرب قادم، ولم يتم عكس الدينونة. حذر يوئيل من الدينونة التي سيأتي بها الله. استجاب الشعب.

لقد حصلوا على الحق مع الله. في بداية كتاب الاثني عشر، تم وضع هذا هنا ليقول أن هذا هو ما أراده الله في النهاية من شعبه طوال الوقت. ومن ثم فإن الإحباط بينما نعمل في طريقنا عبر هذه الكتب الاثني عشر هو أن لدينا 400 عام من التاريخ النبوي ولدينا أمثلة محدودة جدًا للأوقات التي عاد فيها الناس إلى الله.

في بداية هذه القصة نرى ما أراده الله. يرتبط سفر يوئيل بالكتاب الذي يسبقه. إنه يتصل مرة أخرى بهوشع. لأن هوشع يختتم بالدعوة إلى التوبة والدعوة إلى الرب.

يبدأ يوئيل بدعوة الشعب إلى البكاء والحزن والتوبة وإدراك الدينونة التي جلبها الله عليهم. يرتبط سفر يوئيل بما يليه في سفر عاموس الذي يأتي بعده، لأنه سيتحدث عن الله الذي يزار كأسد، ويرعد كالعاصفة. هذه ستكون الرسالة التمهيديّة الموجودة في سفر عاموس أيضًا.

يبدو أن موضع يوئيل في سفر الاثني عشر هو مكان أدبي وموضوعي، والأسباب الكامنة وراءه، وليس تاريخيًا وتسلسلاً زمنيًا. إذن هذا هو الوضع التاريخي. لقد حدث وباء الجراد، وستأتي دينونة أخرى من الله، ويبدو أن كل هذا قد حدث بطريقة ما بين إعادة بناء الهيكل في عام ٥١٥ قبل الميلاد والعودة الثانية والثالثة في عهد عزرا ونحميا في وقت لاحق من القرن الخامس.

حسناً، دعونا ننظر إلى وصف ورسالة يوم الرب والمقدمة لذلك، ضربة الجراد التي حدثت بالفعل في الأرض. يريد يوثيل منهم أن يفهموا أن الله قد جلب عليهم الدينونة كتحذير من أن المزيد من الدينونة سيأتي. طاعون الجراد هو مجرد مقدمة لما. إنها مجرد الطلقة التي أطلقها الله عبر القوس.

ومرة أخرى، نرى صلة أخرى بين يوثيل وسفر عاموس الذي يتبعه مباشرة. سيركز كلا هذين النبيين على غزوات الجراد. وفي سفر عاموس يقول الله: أرسلت هذا الجراد، أرسلته لإنذارك، ولكن في الإصحاح الرابع فلم ترجع إلي.

وهكذا، في أيام عاموس، أرسل الله وباء الجراد ولم يلفت انتباه الناس. في يوثيل، يرسل الله وباء الجراد ولحسن الحظ، فقد لفت انتباه الناس. ويذكر عاموس أيضًا ضربة الجراد في الإصحاح السابع، الآيات من الأول إلى الثالث.

يرى عاموس رؤيا ضربة الجراد التي ستجتاح الأرض. إنه يدرك التأثير المدمر الذي سيحدثه. يصلي إلى الله أن يشفق على الناس، فيتوب الله ولا يرسل حكما.

ويعطيهم الله فرصة أخرى رغم مقاومتهم للتوبة والرجوع إليه. لذا، أعتقد أن هناك سببًا موضوعيًا أدبيًا آخر للطريقة التي يتم بها وضع جويل في مقدمة الكتاب. في الإصحاح الأول، لدينا وصف حي للغاية لرد الفعل الوطني الذي يريد الله أن يراه من جانب شعبه نتيجة لهذه الدينونة التي أرسلها ضدهم.

الآيات الثانية إلى الرابعة هذا، ونبدأ بالآية الأولى، كلمة الرب التي جاءت إلى يوثيل. ولدينا رواية لما يحدث. إسمعوا هذا أيها الشيوخ واصغوا يا جميع سكان الأرض.

فهل حدث مثل هذا في أيامكم أو في أيام آبائكم؟ أعني أن هذا كان حدثًا كبيرًا. أخبروا أطفالكم عنها، ودع أطفالكم يخبرون أطفالهم وأبنائهم إلى جيل آخر. سوف يتحدثون عن هذا لفترة طويلة.

والذي حدث هو ما تركه الجراد، أكله الجراد. ما تركه الجراد أكله الجراد القافز. وما تركه الجراد القافز أكله الجراد المهلك.

وسوف يناقش المعلقون أن لدينا أربعة أسماء مختلفة للجراد هنا. هل نتحدث عن أربعة أنواع وأنواع من الجراد؟ أم أننا نتحدث عن المراحل الأربع المختلفة للنمو والتطور بين الجراد؟ في النهاية، هذا ليس بهذه الأهمية. إن استخدام هذه المصطلحات الأربعة المختلفة للجراد هو وسيلة بلاغية للتأكيد على اكتمال هذا السرب، ومدى ضخامة كمية الجراد التي غزت الأرض، والدمار الذي أحدثه على المحاصيل واقتصاد الناس.

وكان هذا دينونة مباشرة من الله. تذكر، في تثنية 28 ولاويين 26، أن إحدى اللعنات التي يرسلها الله عليك هي أنه بدلاً من التمتع ببركات الأرض، يرسل الله عليك الجراد فيأكل محاصيلك. هذا ما حدث بالضبط.

وتعكس هذه المصطلحات الأربعة المختلفة مدى الدمار الذي قد يحدثه هذا الأمر. الآن، إذا كنت مهتمًا يحتوي على National Geographic بالتفكير فيما سيكون عليه الأمر عند تجربة وباء الجراد، فإن موقع بعض المعلومات المثيرة للاهتمام حول أنواع غزو الجراد التي تحدث في إفريقيا والشرق الأوسط. وقد اختبروا هذه الأمور في أيام العهد القديم.

إنه شيء لا يزال جزءًا شائعًا من تجربة الناس هناك في غزو الجراد في أفغانستان والتأثير المدمر الذي أحدثه على المحاصيل واقتصاد تلك الأمة. لقد كانت أزمة وطنية حرفيًا بسبب هذا. يقدم لنا موقع ناشيونال جيوغرافيك هذه المعلومات.

وتقول إن مساحة واحدة من غزوات الجراد في الشرق الأوسط يمكن أن تزيد مساحتها عن 450 ميلاً مربعاً. هذا كثير من الجراد. يمكن لسرب الجراد أن يضم ما بين 40 إلى 80 مليون جرادة في أقل من نصف ميل مربع.

يمكن لكل جرادة، و40 إلى 80 مليوناً في نصف ميل مربع، أن تأكل ما يعادل وزنها من الحبوب أو النباتات يومياً. وما يعنيه ذلك هو أن سرباً بهذا الحجم يمكن أن يستهلك 423 مليون رطل من الطعام يومياً. لا نعرف ما إذا كان حجم سرب الجراد الذي يتحدث عنه جويل بهذا الحجم أم لا، ولكننا نتحدث عن تأثير كبير، ليس فقط على معيشتهم، ولكن شيئاً يمكن أن يهدد وجودهم ذاته.

أعني أن هذا يمكن أن يؤدي إلى مجاعة قد تؤدي إلى موت ودمار واسع النطاق. كما أن أسراب الجراد قادرة على السفر لمسافات لا تصدق. في عام 1954، وثق العلماء أن سرباً من الجراد طار من شمال غرب إفريقيا إلى بريطانيا العظمى.

وفي عام 1988، من غرب أفريقيا إلى منطقة البحر الكاريبي. لذلك، هذا ليس مجرد حدث صغير. هذا هو وباء الجراد المدمر.

وهذا هو حكم الله. يريد الله أن يفهم الناس خطورة الخطية. ومرة أخرى، إذا كنت تريد توضيح مبدأ الحصاد والبذر في الكتاب المقدس، فإن الأنبياء مكان عظيم للذهاب إليه للقيام بذلك.

لقد زرع الناس خطيتهم، وهم يحصدون نتائج الغزو العسكري والنفي والغزو. إنهم يزرعون الشر، ويحصدون عواقب تدمير الله لأرضهم ومحاصيلهم تماماً، وهذا ما حدث. وما لدينا في يوثيل الإصحاح الأول هو أن هناك دعوة لمختلف الأشخاص في مجتمع ما بعد السبي للبكاء والحزن على ما حدث.

أولاً، هناك دعوة للقادة في الآية 2. هناك دعوة لأولئك الذين يشربون الخمر في الآية 5. ومن الواضح أنهم سوف يزرعون من هذا لأن مصدر الخمر قد أخذ منهم. الكهنة مدعوون للحزن في الإصحاح 1، الآية 8 أحد الأشياء التي كان الكهنة يندبون عليها هو أن تدمير هذه المحاصيل يعني أن الشعب لن يكون قادراً على تقديم الحبوب والسكائب التي تجلب محبة الله. بركة. وهذا سيؤدي إلى إدامة الدينونة والمسافة بين الله وشعبه.

من الإصحاح 1، الآية 11، فإن المزارعين، الذين يعتمدون على هذه المحاصيل في معيشتهم، سوف يندبون، واستمع إلى المحاصيل المذكورة. ييبس الكرم، ذبلت التينة، الرمان والنخل والتفاح، وكل شجر الحقل ييبس. وييبس فرح بني البشر.

وهكذا، تم أخذ محاصيل مختلفة، وعلى المزارعين أن يحزنوا على ذلك. ولذا، يجب على جميع الناس أن يبكوا على ما حدث، وفي النهاية ليس فقط البكاء على كارثة وطنية، ولكن عليهم استخدام هذا، وعليهم استخدام وقت الحزن هذا كوسيلة للتعبير عن توبتهم إلى الله. نعم، لقد مررت بشيء فظيع على المستوى المادي في فقدان هذه المحاصيل والغذاء وسبل العيش، وهناك أزمة وطنية تواجهك، ولكن في النهاية عليك أن تتوب من ذنبك.

ادع إلى اجتماع مقدس، في الآية 14، وتصالح مع الله. والسبب في ذلك، والتحذير من وراء هذا، هو، يا للأسف، لأن يوم الرب قريب، ويأتي كهلاك من القدير. تمام؟ لم يقل، انظر، لقد اختبرت للتو يوم الرب. دينونة ضرية الجراد.

إن يوم الرب قريب، وهناك دينونة أخرى على الطريق، ولذلك هناك دعوة للتوبة في الإصحاح 2، أو في الإصحاح 1. وهذه الدعوة إلى التوبة وتحذير ثانٍ للدينونة القادمة مُقدمة أيضًا ل لنا في الإصحاح 2، الآيات 1 إلى 3. استمع كيف يبدأ هذا الإصحاح. اضربوا بالبوق في صهيون، دقوا في جبل قدسي. مرة أخرى، لدينا إما وقت حرب أو وقت كارثة، والناس مدعوون إلى إدراك أن الله يستعد لفعل شيء أسوأ مما اختبروه للتو.

وفي الآية 2، أو مرة أخرى في نهاية الآية 1، فكرة هذه الدينونة القادمة، هي يوم الرب. لأن يوم الرب قادم. انه قريب. تمام؟ إذًا، هل ترى الارتباط المباشر بسفر صفيانيا الذي لدينا هنا؟ سيكون يومًا من الظلام والكآبة. يومًا من الغيوم والظلام الكثيف، ولم يكن هناك شيء مثله من قبل.

حسنًا، سوف ينسكب الماء الأبيض من غضب الله على الناس مرة أخرى. والآن، في الآية 3، لدينا وصف لما ستكون عليه هذه الدينونة، وهو يثير أحد الأسئلة والقضايا التفسيرية الرئيسية في سفر يوثيل. وهنا ما يقوله.

ماذا يبدو هذا وكأنه يصف هنا؟ وكأن النبي يصف لنا ضربة جراد أخرى. وبالتالي، فالمسألة التفسيرية هنا هي هل نقرأ هذا حرفيًا أم مجازيًا؟ هل يمكن أن يكون الإصحاحان الأول والثاني مجرد رسائل مختلفة تم التبشير بها فيما يتعلق بنفس غزو الجراد؟ هذا أحد الاحتمالات. الاحتمال الآخر هو أن الفصل الثاني يتقدم ويتحرك للأمام، وأعتقد أن هذا هو الاحتمال الأكبر، وهو تحذير من دينونة أخرى قادمة، وستكون هناك موجة ثانية من غزو الجراد ستكون أسوأ من الغزو والسرب الذي مروا به بالفعل.

لذا، يعود الجراد إلى المرحلة الثانية. وهذا موقف آخر وتفسير آخر مُعطى لهذا المقطع. لكنني أعتقد أن الاحتمال الثالث هنا هو أن ما يفعله، وهو فعال حقًا من حيث الفن والبلاغة والطريقة التي يفعل بها ذلك هو أنه يستخدم غزو الجراد لتصوير غزو جيش العدو الذي سوف يأتي على الأرض. وهذا سوف يؤدي إلى تصعيد خطورة الحكم الذي على وشك أن يصدر.

وهكذا، فبالطريقة نفسها التي جاء بها وباء الجراد عبر الأرض وقضى على المحاصيل ودمر الأرض، هناك شيء أسوأ يلوح في الأفق. لقد اجتاحت الأرض جماعة من الجنود، مثل ضربات الجراد، كثيرة مثل الجراد، جيش سيدمر الأرض تمامًا كما فعل هذا الجراد. أعتقد أن هذا هو ما نتناوله هنا في الفصل الثاني. الآن قد تثير السؤال، حسنًا، إذا كان الأمر كذلك، إذا تم وصف الجيش ببساطة هنا، أو إذا تم وصف الجيش هنا بشكل مجازي، فلماذا يُقال إنهم هل هم مثل خيول الحرب التي يركضونها، أو أنهم مثل جيش قوي، أو أنهم مثل المحاربين أو مثل الجنود عندما يتسلقون الجدار؟ حسنًا، أحد استخدامات حرف الجر مثل أو كما في العبرية أحيانًا يمكن استخدامه لإجراء مقارنة أو تشبيه، لكن في أحيان أخرى، يمكن استخدامه للتأكيد على أن المقارنة هي بالضبط مثل هذا لأن هذه هي هوية الشيء الذي يتم وصفه. أعتقد أن لدينا هذا مرة أخرى في "يوثيل 2، الآيات 1-15، "ويل ليوم الرب، لأن يوم الرب قريب، فيأتي كالهلاك أو مثل الدمار من عند القدير

هذه الآية لا تقول ببساطة أن ضربة الجراد كانت مثل الغزو الذي كان الله سيأتي به. كان يقول أن هذا هو الدمار الذي جلبه الله. وبالتالي، فإن المقارنة ليست مجرد مقارنة تشابه؛ إنها واحدة من الهوية. وهنا، أعتقد أن حرف الجر يُستخدم بنفس الطريقة عندما يقول إنه مثل خيول الحرب، إنه مثل جيش قوي، إنه مثل المحاربين، إنه مثل الجنود؛ يتم استخدام حرف الجر حقًا بطريقة مكثفة للقول، انظر، هذا هو ما هو عليه حقًا.

وهكذا، عندما يأتي هذا الجيش إلى أرض إسرائيل، فهذا هو ما سيواجهه يهوذا في المستقبل القريب. يحذرهم النبي مما سيحدث إذا لم يكن هناك استجابة مناسبة لله. وبعد ذلك لدينا دعوة أخرى للتوبة وما أعتقد أنه نوع من المقطع الرئيسي في سفر يوثيل.

يوئيل 2: 12-17: ولكن الآن، يقول الرب، ارجعوا إلي بكل قلوبكم، بالصوم والبكاء والنوح، وارجعوا إلى الرب إليهم. ونعود إلى صفات الله الموجودة في خروج 34: 6. إنه رحيم، كثير المحبة، ويندم على الكوارث

إذا عادوا إلى الله، هناك احتمال أن يتم تجنب الحكم الذي حذرهم منه النبي للتو. تذكر أن الأنبياء لا يقولون ببساطة، هذا هو المستقبل. انها وضعت في الحجر. إنهم يعطوننا ظلالاً لما سيحدث في المستقبل إذا لم يرجع الناس إلى الله

ولكن هناك دائماً احتمال، كما رأينا في نينوى، وكما رأينا في إرميا 18: 7-10، وكما رأينا في كرازة ميخا، إرميا 26-27 هناك دائماً احتمال أنه إذا كان يأخذ الناس هذه الدينونة على محمل الجد، وقد لا يفعل الله ذلك، وقد، 19، يلين الله وقد لا يرسل الدينونة التي هدد بها. ومن يدري هل الله لن يتحول؟ فإن رجعوا إلى الله يرجع الله ويندم الله ويترك وراءه بركة وتقدمة وسكيبا للرب إليهم.

لذا، إذا دعوا هذا التجمع المقدس إذا تابوا بصدق، وإذا مزقوا قلوبهم ولم يكتفوا بمجرد القيام بنوع من الاحتفالات، إذا كانوا سيعودون حقاً إلى الله، فإن جيش العدو هذا سوف يمر عبر الأرض ودمروا الأرض ومرة أخرى، لا نعرف من هو هذا الجيش أو ما هو التهديد الذي يتحدث عنه، إذا استمعوا إلى الله، فيمكن تجنب هذا الحكم. الشيء المحزن في تاريخ يهوذا وتاريخ إسرائيل هو أن لديهم هذا التاريخ الطويل من عدم الاستماع إلى كلمة الله، وعندما يكون هناك احتمال أن يندم الله ولا يرسل الدينونة، عندما يتم تقديم ذلك للشعب، فإنهم في معظم الأحيان لا تستفيد من ذلك. يذهب إرميا ويلقي عظته في الهيكل، وبعد ذلك سوف يقرأ سفر نبوءاته عن الدينونة في الهيكل على أمل أنهم ربما، ربما، سوف يستمعون ويتوبون

وعندما لا يستمعون ولا يتوبون، تأتي الدينونة على شكل الغزو البابلي. العنصر المدهش الذي لدينا هنا هو أن هذا يبدو وكأنه واحد من تلك الأوقات القليلة المختارة حيث أخذ شعب يهوذا التحذير النبوي على محمل الجد وتم تجنب الدينونة. لذلك، في الإصحاح 2، الآيات 16 و17، قدسوا الصوم، وقدسوا الجماعة واجمعوا الشيوخ، واجمعوا الأطفال، وحتى الرضع

أعني أن هذه أزمة وطنية. أحضروا الجميع من الكبير إلى الصغير، فإذا جاءوا وسكبوا قلوبهم إلى الله، قد يندم الله ولا يرسل الدينونة. وليس لدينا الآن رواية ولا تصريح ولا ملاحظة ولا رواية أن القوم فعلوا ذلك بالفعل

لا يوجد شيء بين الآية 17 والآية 18 يقول أن هذا قد تم. ولكن من إجابة الله في الآية 18، يبدو واضحاً أن الشعب استمروا في ما دعاهم النبي إلى القيام به. ونتيجة لهذه التوبة ونتيجة لصرختهم إلى الله بعد أن اختبروا بالفعل ضربة الجراد هذه وحصلوا على مزيد من الدينونة في الطريق، ندم الله ولم يرسل الدينونة التي كان يهدد بها

استمع إلى ما تقوله الآية 18. فغار الرب على أرضه ورحم شعبه. فأجاب الرب وقال لشعبه: ها أنا أرسل إليكم قمحا وخمرا وزيتا فتشبعون، ولا أجعلكم بعد عارا بين الأمم

، سأبعد الشمالي عنك. وأعتقد أن الإشارة إلى الشمال تدعم فكرة أن ما نتحدث عنه في الفصل الثاني هو جيش. وليس مجرد غزو للجراد. سأقوده إلى أرض مرقعة ومقفرة

لذلك، ليس لدينا تصريح محدد بأنهم قاموا بالعيد المقدس أو أنهم اجتمعوا وصرخوا إلى الله. لكن تغيير الله واستجابة الله هنا يدل على توبة من جانب الشعب. وأثناء قراءتك لسفر يوئيل، ما يجب أن تراه أثناء قراءتك لهذا هو أن الإصحاح 2، الآية 18 هو في الواقع آية مفصلة في هذا الكتاب

لأنه حتى هذه اللحظة، كان الأمر كله يتعلق بالدينونة، والبكاء، والحداد، والدعوة للصوم، والاستعداد لما سيحدث. ما يلي بعد ذلك هو الوعود بالاسترداد وحقيقة أنهم سيتجنبون الدينونة وسيعطيهم الله البركة في مكان الدينونة. التعبير المفضل لدي عن هذا وما سيفعله الله للشعب موجود في الآية 15

وأعوض لكم عن السنين التي أكلها الجراد القادوس والمخرب والقاطع جيشي العظيم الذي أرسلته عليكم. الله وحده لديه القوة والقدرة على رد ما فقدوه في هذه الدينونة المدمرة. يقول الله بنعمتي سأعيد لكم السنين التي أكلها الجراد وأفناها

وسوف تستمتع بالبركة بدلاً من الدينونة واللعنة. حسناً، أعتقد أن أفضل طريقة لقراءة هذا المقطع هي أن يكون لدينا استجابة الله للتوبة الفعلية للشعب. يقول ليزلي ألين هذا، كما تعلمون، حتى بدون سجل صريح للتوبة، نحن نهدف إلى افتراض أن استئنافات جويل كانت ناجحة في النهاية

وأخيراً استمع الناس إلى النبي. من الواضح أن الناس اجتمعوا لأداء خدمة الصوم والرتاء الوطنية، وقدم الكاهن الصلوات على النحو الواجب نيابة عن المجتمع التائب الحقيقي. ولهذا السبب استجاب الله ولم يرسل الحكم بنفس الطريقة التي ندم بها الله ولم يهلك أهل نينوى ببشارة يونان

يحدث هذا في يوثيل الإصحاح 2. بنفس الطريقة عندما قال ميخا أن أورشليم ستسوى وجبل الهيكل نفسه سيتحول إلى كومة من الأنقاض، عندما تاب حزقيا، إرميا 26: 17 إلى 19، ندم الله. ولم يرسل الحكم. ومع ذلك، إحدى المشاكل التي لدينا هنا هي أن احتمال أن تصف الآية 18 رد فعل الله لما فعله الناس هو في الواقع مجرد تفسير واحد من التفسيرات المقدمة لهذه الآية. والمسألة هنا تتعلق بصيغ الفعل المحددة التي لدينا في الآية 18

أمام هذا. وهكذا، كيف من المفترض أن نقرأ هذه vav، لدينا صيغة من الفعل العبري الناقص مع أداة العطف الأشكال التي يشار إليها بأفعال فاكتورول؟ هناك تفسيران مختلفان لهذا. سوف يقوم عدد من المفسرين بترجمة هذه الأشياء ليس على أنها أحداث ماضية سردية قد فعلها الله، ولكنهم سوف يقرأونها على أنها الكمالات النبوية

،وهذه إحدى الطرق التي يمكن من خلالها قراءة هذا البناء بالتحديد. سيتم قراءتها على أنها الكمالات النبوية حيث لا تكون وصفاً لما فعله الله للشعب استجابةً لتوبتهم، ولكنها ببساطة وعد بما سيفعله الله في النهاية للشعب في وقت الاسترداد المستقبلي. ولذا فإن بعض المترجمين الفوريين سوف يفسرون المقطع بهذه الطريقة

إنها ليست رواية، وليست وصفاً لما فعله الله من أجل الناس. وهذا في النهاية ما سيفعله الله. وهذا ينعكس حتى في بعض ترجماتنا الإنجليزية

الملك جيمس، النسخة الدولية الجديدة، المعيار الأمريكي الجديد، سوف يقرؤونها بشكل أساسي على أنها الكمالات النبوية. وهكذا، يمكن استخدام صيغة الفعل هذه هنا للتأكيد على فكرة أننا نتحدث عن حدث مستقبلي، ولكن يتم التعبير عنها بصيغة فعل تتحدث عادةً عن أشياء في الماضي للتأكيد على يقين الإنجاز النهائي. إنه أمر جيد كما لو أن الله قد فعل ذلك بالفعل، لأن الله يفني بوعده

هناك عدد من المفسرين الذين يتبعون هذا المنهج والذين يفهمون أفعال الفاكتورول بهذه الطريقة. سوف يرى ناجوفسكي وستيوارت وسويبي، في تعليقاتهم، هذه الوعود حول ما سيفعله الله. ومع ذلك، فإن المعلقين vayiktol الآخرين، وهذا هو المكان الذي أننا نتناول فيه هذا الأمر، لاحظوا حقيقة أن الاستخدام العادي ل preterits يستخدم لوصف ما نسميه

يتم استخدامه كتعبير أولي للحديث عن الأحداث الماضية أو لتسجيل الأحداث التي حدثت داخل السرد والقصة. الآن، قد تقول، حسناً، ليس لدينا حقاً سرد وقصة هنا. لكن ما ذكره كاتب يُدعى تروكسيل في مقال في هذا المقطع والذي أعتقد أنه جيد جداً هو أن لدينا رواية عن خدمة يونان الماضية

وقد تم وضعها في شكل سرد في الإصحاح 1، الآية 1، كلمة الرب التي جاءت إلى يوثيل. وهكذا، لدينا رسالة يوثيل التاريخية الماضية، ثم لدينا النبوءات التي قدمها يوثيل، وما يجادل به تروكسيل هو أن لدينا استثناءً للسرد في الإصحاح 2، الآية 18. والرسالة في شكل وحي تم وضعها في حاضر، ولكننا نتحدث عما حدث بينما يعظ جويل هنا بالفعل

فغار الرب على الأرض. كان يشفق على الناس. فأجاب وقال للشعب هذا ما سأفعله بكم

، وهكذا، في النسخة الأوروبية للنسخة الأوروبية وفي الكتاب المقدس على شبكة الإنترنت وفي هذا الفهم لهذا نحن لا نتحدث عن وعد الرب بأن يصبح غيوراً، أو وعد الرب بأن يشفق، ولكن حقيقة أن الرب فعل هذا، هذا الشكل الخاص من الفعل الناقص مع أدوات العطف ، vayiktol بالفعل. ومرة أخرى، حقيقة أن أفعال تستخدم عادةً للتعبير عن الماضي أو الماضي السرد الذي يبدو وكأنه القراءة الأكثر ترجيحاً لهذا. بالإضافة إلى ذلك، في الآية 20، في الآية 28، يقول هذا، وسيحدث بعد ذلك

وهذا يعني النظر إلى البركة التي ستحدث في المستقبل بما يتجاوز البركة المباشرة التي اشتراها الله بالفعل استجابة لتوبة شعبه. لذا، هناك طريقتان مختلفتان يستخدمهما المعلقون والمترجمون الفوريون للترجمة وحتى ترجماتنا الإنجليزية؛ اقرأ يوثيل 2، الآيات 18 إلى 27. لكنني أعتقد أن أفضل طريقة لقراءة هذا هي أن لدينا هنا رواية عن استجابة الناس لله، وإليك كيف وعد الله في النهاية أن يباركهم في ضوء توبتهم وتوبتهم رداً عليه

لذا، الوعد هنا هو أن الله سوف يستعيدهم، وسوف يعيد لهم ما فقدوه في ضربة الجراد. سوف تتحول لعنات العهد إلى بركات العهد. حسناً، بعيداً عن الاسترداد الفوري، وقد رأينا هذا بالفعل، على ما أعتقد، في نبوءات حجي وزكريا، هناك بركة تتجاوز الأشياء المباشرة التي يفعلها الله لمجتمع ما بعد السبي

حتى لو اعتبرنا سفر سفر يوثيل كُتب قبل السبي، فهناك بركات نهائية. هناك البركة النهائية، الاسترداد النهائي، الذي يتجاوز أي شيء سيفعله الله لشعبه في المستقبل القريب. وهذا هو محور حديث النبي في يوثيل 2 الآيات 28 إلى 32

، وأريد أن أنظر إلى ذلك. أريد أن ألقى نظرة على هذا المقطع بإيجاز. يقول سفر يوثيل 2، الآيات 28 إلى 32 ويكون بعد ذلك، بعد هذه البركات المباشرة وبعد أن أبطل هذا، في وقت غير محدد في المستقبل البعيد، أني "أسكب روجي على كل جسد

فيتنبأ بنوكم وبناتكم، ويحلم شيوخكم أحلاماً. وهذا هو سكب الروح الذي سيحدث في الاستعادة النهائية، في الأيام الأخيرة. وهكذا فإن هذا يتجاوز زمن يوثيل ويتطلع إلى ملكوت الله النهائي

وتذكر أن أحد التحديات في تفسير الأنبياء هو أن آفاقهم تتغير. وهم ينظرون إلى الجبلين يتحدثون عن أشياء متباعدة عن بعضها البعض، وأحياناً تجمعهم معاً. الجبل القريب هنا الذي يراه يوثيل هو أن الله أشفق على شعبه وقطع لهم الوعود التي سوف يفي بها في المستقبل القريب

ولكن في النهاية سيكون هناك انسكاب للروح في الأيام الأخيرة. عندما كنا ندرس سفر ميخا، نظرنا إلى وعود هذه الأيام الأخيرة. لقد أخذنا بعض الوقت للتركيز على كتاب يوثيل والوعد الذي أعطانا إياه هنا

ورأينا ونحن نتقدم نحو زمن العهد الجديد، ما نفهمه هو أن هناك تحقيقًا الآن وليس بعد للوعد الذي قطعه يوثيل هنا في يوثيل ٢: ٢٨-٣٢. والآن، بدأت الكنيسة بالفعل تختبر سكب الروح الذي وعد به الله لشعب إسرائيل. يقول بطرس في يوم الخمسين، ما تلاحظونه هنا والظواهر التي تلاحظونها هنا، ما تلاحظونه هنا هو تحقيق يوثيل ٢، ٢٨-٣٢

وسوف يستمر هذا الإتمام ويستمر خلال فترة الأيام الأخيرة للكنيسة بأكملها. ولكنه سوف يتم عند المجيء الثاني للمسيح، وفي الوقت الذي سيختبر فيه إسرائيل ذلك، وسيتم اختبار بركات العهد الكاملة وسكبتها والآن، في الآية 30 من هذه النبوة، يقول إني سأعطي عجائب في السماء وعلى الأرض: الدم والنار وأعمدة الدخان.

تتحول الشمس إلى ظلمة والقمر إلى دم قبل أن يأتي يوم الرب العظيم المخوف. لذا، فإن هذا الجزء من النبوة يتطلع إلى اليوم النهائي والكمال والنهائي للرب الرهيب الذي يأتي قبل اكتمال كل شيء. ولكن حتى في هذا الجزء من النبوة، أعتقد أنه لدينا الآن وليس بعد العناصر

عندما يستخدم النبي صورة الدخان والنار، والشمس تظلم، والقمر يتحول إلى دم، أعتقد أنه قد يكون لدينا هنا وصف مجازي للحرب. وقد يمثل تحول القمر إلى دم ما يحدث مع خسوف القمر الذي يأخذ مظهرًا يشبه الدم. كان هذا النوع من الأحداث التي تحدث في السماء بمثابة نذير في الشرق الأدنى القديم لبعض الكوارث الطبيعية أو الوطنية التي كانت على وشك الحدوث

وكان ذلك في كثير من الأحيان مقدمة للحرب أو لغزو جيش العدو. ولذلك فإن ما يتحدث عنه يوثيل هنا هو، أنه جنبًا إلى جنب مع سكب الروح، ستكون هناك كارثة ومصيبة وحروب وكل هذه الأشياء. ولكن مرة أخرى أعتقد أننا عندما ننظر إلى تحقيقها في العهد الجديد، فمن المحتمل أن يكون لدينا تحقيق الآن وليس بعد

يوثيل هنا، من حيث قرب الوفاء والحديث عن يوم الخمسين، ربما يتحدث عن خراب أورشليم الذي تم عام م. لكن في النهاية، سيستخدم سفر الرؤيا نفس هذه الصور للحديث عن الدينونات الكارثية النهائية في 70 اليوم الأخير للرب قبل وقت مجيء المسيح والمجيء الثاني. ولذلك، أعتقد أنه مع انسكاب الروح والنار والدخان وتحول الشمس إلى ظلمة والقمر إلى دم، هناك تحقيقات قريبة وبعيدة لذلك أيضًا

في يوثيل الإصحاح 3، يبدو أن أفق النبي يتحرك بالكامل نحو هذا الزمن المستقبلي. وسوف يتحدث الرب مرة أخرى عن الدينونة النهائية والشاملة التي سيتم تنفيذها على جميع الأمم. وفي الإصحاح 3 والآية 2، يقول هذا: يتحدث الرب هنا عن الدينونة النهائية، وهي دينونة الأمم التي ستحدث في وادي يهوشافاط

هذا لا يحدد موقعًا محددًا. يهوشافاط اسم معناه أن الرب قد حكم. وهذا سيكون المكان الذي سينفذ فيه الرب دينونته النهائية على الأمم

وسوف تؤدي دينونة الأمم إلى الخلاص والاسترداد النهائي لإسرائيل، وهو ما لم يتحقق إلا جزئيًا في العودة من المنفى. لدينا آية مثيرة للاهتمام في الإصحاح 3، الآية 10. عندما تنزل هذه الأمم، سوف تثن حربيًا على إسرائيل.

هناك معركة أخروية. وسوف يأتي الله بهذه الأمم، لتطهير إسرائيل في عمل دينونة نهائي آخر، ولكن في النهاية لدينونة الأمم أيضًا. استمع إلى ما جاء في الإصحاح 3، الآية 10

يقول: اطبعوا محاربتكم سيوفا، ومناجلكم رماحًا، وليقل الضعيف: أنا جبار. "لدينا عكس مباشر لما تم" تقديمه لنا كرؤية أخروية في ميخا الإصحاح 4. هناك، سوف تطبع الأمم سيوفها سكا ولن تتعلم الحرب في ما بعد. وهذا في النهاية ما سيحدث في المملكة المستقبلية

لكن قبل ذلك، ستفعل الأمم العكس. سوف يحولون محاربتهم إلى سيوف، وسيحولون أدواتهم الزراعية إلى أسلحة. وكل هذا سيؤدي إلى الدينونة النهائية التي ستجلب أخيرًا السلام العالمي الذي وعد به الله في ميخا الإصحاح 4. سيأتي خلاص إسرائيل كنتيجة لهذا اليوم الأخير للرب، الإصحاح 3، الآية 14 و 15

جماهير جماهير في وادي القضاء، لأن يوم الرب قريب في وادي القضاء. الآن، يوم الرب قريب. ليس مجرد دينونة على يهوذا، وليس مجرد شيء سيحدث في المستقبل القريب

.ولكن دينونة الرب على كل الشعوب قريبة في يوم الرب الأخير. أظلمت الشمس والقمر وانسحبت النجوم انهم مشرقة

والرب سوف يمزج من صهيون. وفي خضم كل هذا، وفي خضم كل هذه الكارثة والمحنة، سيظهر الله إسرائيل في الدينونة، وسيخلص في النهاية البقية التي تفي بوعود عهده. وفي وسط هذه الفوضى والكارثة، كما يقول يوثيل، فإن الذين يدعون باسم الرب يخلصون

.ولذلك هناك الأمل، وهناك العرض، وهناك الوعد بالخلاص في خضم كل هذه الكارثة والفوضى التي تحدث إن تصوير المعركة الأخروية المقدمة لنا في يوثيل الإصحاح الثالث هو جزء من الرؤية النبوية للعهد القديم ككل. يمكننا أن نأخذ هذا المقطع في يوثيل الإصحاح 3 بينما يجمع الله الأمم ويجمعها

يمكننا مقارنتها مع ميخا الإصحاح 5، الآيات 5 إلى 9. ويمكننا مقارنتها بالمقطع الموجود في رؤية ياجوج ومأجوج في حزقيال الإصحاح 38 و 39. ويمكننا مقارنتها بتطهير الأمم الذي يحدث لله. تحقيق الخلاص لجميع الشعوب في صفنيا الإصحاح 3، الآيات 8 و 9. نرى وصفًا أكثر تفصيلاً لهذه المعركة الأخروية في زكريا الإصحاح 12، الآيات 1 إلى 9، ثم في زكريا الإصحاح 14 وفي كل هذا الإصحاح بأكمله. يتحدث زكريا 14 عن الدينونة التي ستأتي على يهوذا، وسيتم غزو المدينة

سيتم أخذ الناس بعيدا في المنفى. سيتم اغتصاب النساء. سيكون هذا هو الوقت الذي يتم فيه تطهير ثلثي الشعب من أرض إسرائيل، لكن الله سوف يتدخل في النهاية

، وسوف ينزل على جبل الزيتون ويخلص شعبه. وبعد ذلك سيأتي حتى الناجون من الأمم ليعبدوا الرب. لذا، فإن فكرة المعركة الأخروية هي جزء من الرؤية النبوية للعهد القديم

فهو يروي الرؤية النبوية للعهد الجديد عندما يتحدث عن المعركة التي ستحدث في وادي مجدو في هرمجدون في رؤيا ١٦ و ١٩. يبني سفر الرؤيا على فهمنا لهذه المعركة الأخروية الموجودة في العهد القديم ويضيف إليها. العهد نفسه. هناك أيضًا معركة أخيرة في نهاية سفر الرؤيا الإصحاح 20، حيث سيتم تدمير الشيطان بالكامل

لذا فإن رؤية المعركة الأخروية بين إسرائيل والأمم نجدها في العهد القديم وتكتمل لنا في العهد الجديد الغرض من هذه المعركة هو إدانة الأمم، وتطهير إسرائيل من خطاياهم، وتطهير الأمم حتى يمكن أيضًا ضمهم إلى ملكوت الله، لتوفير الهزيمة النهائية للشرك وقوى الشر، بما في ذلك الشيطان. نفسه، وفي نهاية المطاف لتطهير الطريق أمام مملكة السلام حيث سيتم في النهاية تحويل السيوف إلى محاربت، والأمل النهائي لكل

هذا هو السلام في غياب الحرب. لذا، أعتقد أنه عندما ننظر إلى المستقبل النبوي وما سيحدث، فإن فكرة المعركة الأخروية حيث سيدين الله الأمم هي جزء من الصورة

وفي العالم الذي نعيش فيه وحتى الأشياء التي ربما تحدث في الشرق الأوسط اليوم، ليس من الصعب أن نتخيل حدوث ذلك. لكن أحد الأشياء التي يجب أن نكون حذرين منها هو أنه في كثير من الأحيان، عندما ننظر إلى هذه المقاطع النبوية، هناك ميل في المعالجات الشعبية لهذه المقاطع إلى الرغبة في ربطها بشكل وثيق بالأحداث المعاصرة. يلاحظ إيان دوجويد، في تعليقه على حزقيال، كيف تم التعرف على أعداء ياجوج ومأجوج عبر تاريخ الكنيسة مع أي مجموعة من الناس كانوا الأعداء الأساسيين للكنيسة في ذلك الوقت

وفي القرن الرابع الميلادي، حددهم أمبروز بالقوط. وفي القرن السابع، كان العرب هم الذين غزوا الأراضي المقدسة. في القرن الثالث عشر، كانوا جحافل المغول

وفي القرن السابع عشر، كانوا البابا، أو الأتراك، أو الإمبراطور الروماني. في القرن التاسع عشر، كانت هناك وجهة نظر انتقلت إلى الحرب الباردة مفادها أن الروس هم من فعل ذلك. وكان لدي بعض الطلاب عندما علمت الأنبياء في روسيا سألوني، لماذا تقولون أنتم الأمريكان دائماً نحن ياجوج ومأجوج؟ وقد تم التعرف عليه مؤخراً مع الدول الإسلامية التي تتوحد ضده

الغرض من هذه النصوص النبوية ليس مساعدتنا في تحديد العدو. نحن في الواقع ننظر إلى تمرد عالمي ضد الله. هل ستشمل الولايات المتحدة؟ نحن لا نعرف

فهل ستكون الولايات المتحدة حاضرة في ذلك الوقت؟ النبوءة لا تجيب على هذا السؤال، إنه لا يرضي فضولنا بشأن كل أنواع الأشياء الأخرى التي نود أن نعرفها عن كيفية التوصل إلى هذا الحكم. ولكنه يذكرنا أنه ستكون هناك دينونة نهائية، ويمكننا أن نثق في أن الله سيأتي في النهاية بملكوته للسلام

سأختم أنا وإيان دوجويد باقتباس حول هذه الفكرة الكاملة للمعركة الأخروية. ويقول هذا عن حزقيال 38 إلى 39. وأعتقد أن هذا ينطبق على كل هذه المقاطع التي ذكرناها من يوثيل الإصحاح 3، الرؤيا الإصحاح 16.

إليك ما تدور حوله هذه المقاطع. هذه الرسائل ليست رسائل مشفرة لأولئك الذين يعيشون في الأيام الأخيرة والذين، من خلال فتح أسرارها بعناية، سيكونون قادرين على تحديد الهوية الرمزية للمشاركين في الصراع النهائي. بل هي كلمة تشجيع لجميع الناس وجميع القديسين في كل العصور والأماكن، بغض النظر عما قد تفعله قوى الشر، فإن قصد الله وانتصار الله مضمونان في النهاية

ويمكننا أن نرتاح في ذلك. أصدر الله حكماً على شعب إسرائيل في أيام يوثيل. ثم بسبب توبتهم، ندم عن إرسال المزيد من الدينونة وواعد بأنه في النهاية سيسكب روحه في يوم من الأيام

في النهاية، سوف يدين الأمم يوماً ما، وفي النهاية، سيجلب مملكته للسلام. يمكن للناس في أيام يوثيل أن يتطلعوا إلى هذا الوعد بالرجاء والترقب، ويمكننا أن نفعل الشيء نفسه لأننا نعلم أن الله أمين لوعود العهد التي قطعها لشعبه وتصميم الله لتاريخ الخلاص وهدفه. ملكوت السلام الذي وعد به. فالله لديه القدرة والقدرة والسيادة على تحقيق هذه الأشياء

يمكننا أن نثق في ذلك. يمكننا أن نكون واثقين من وعود الله

هذا هو الدكتور غاري بيتس في تعليمه عن كتاب ال12. هذه هي الجلسة 29 عن كتاب جويل